



أثر منهج تعليمي وفق أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

الباحث : أ.د. رافد مهدي قدوري

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة ديالى

2019م

الكلمات المفتاحية : أنموذج بايبي ، المهارات الأساسية
ملخص البحث :

يهدف البحث التعرف على أثر منهج تعليمي وفق أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة بالإضافة للأسلوب المتبعة بالكلية والتعرف على أي المجموعتين أفضل في التعلم.

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي ، واجري على عينة من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي (2018 - 2019) والبالغ عددهم (30 طالب) وقسمت العينة لمجموعتين كل مجموعة تضم (15) طالب و تم إيجاد التجانس والتكافؤ بين أفراد المجموعتين وبعد الانتهاء من الاختبارات القبلية ، تم تفزيذ المنهج وبواقع (16) وحدة تعليمية لكل من المجموعتين وبمعدل (وحدتين تعليمية) في الأسبوع ، وبعد الانتهاء من المنهج تم إجراء الاختبارات البعدية، وبعدها تم عرض وتحليل ومناقشة النتائج ، وتوصل الباحثان الى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أنموذج بايبي على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات قيد البحث، وأوصى الباحثان الى توظيف أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لقدرتها على أثارة التفكير لديهم، بالإضافة لدورها الفعال في تعلم مهارات قيد البحث.



The impact of the educational curriculum according to the model of Baype in learning some basic skills basketball for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala

Prof. Dr. Rafid Mahdi Kadouri

Assistant Professor Bashair Rahim Shalal

College of Physical Education and Sports Sciences

University of Diyala

2019

Keywords: *Bayby Model, Basic Skills*

Research Summary:

The aim of the research is to identify the impact of the educational method using the Babi model in learning some offensive skills in basketball as well as the method used in the college and to identify which groups better learning.

The researchers used the experimental method in the style of the control and experimental groups with the tribal and post-test. The sample was conducted in a group of students in the first stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - Diyala University for the academic year(2018-2019.). The students achieved homogeneity and equivalence between the two groups and after the completion of the tribal tests, the curriculum was implemented with (16) educational units for each of the two groups and (2 units) After the completion of the curriculum, the tests were carried out after the results were presented, analyzed and discussed. The two researchers concluded that the experimental group that used the PIPE model was superior to the control group in learning the skills in question. The researchers recommended employing the PEPE model to learn some basic skills In the College of Physical Education and Sport Sciences for their ability to inspire their thinking, in addition to their effective role in learning the skills in question.

- المقدمة:

شهد العالم المعاصر في السنوات الأخيرة تضخماً معرفياً هائلاً... وتطور هائل في جميع المجالات والذي انعكس على التعليم بوصفه الأداة الفعالة، إذا أصبح لزاماً على نقل الطلبة من أجواء التلقى إلى أجواء المشاركة والتفاعل والتفكير والإبداع، لذا زاد العبء على كاهل العملية التربوية والتعليمية وضعها أمام تحديات كبرى، ولا يمكن تحقيق هذا من دون تعلم يواكب تطور متطلبات العصر ليساهموا في هذا التغيير السريع الذي يجتاح العالم، فهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي تهتم بتشييد التفكير للمتعلم منها التعلم القائم على البحث والتعلم النشط والتوليدي وانموذج بايبي، حيث يندرج تحت مظلة النظرية البنائية انموذج بايبي الذي يعتمد على خطوات إجرائية ويركز على الاشتغال وتبادل المناقشات، الامر الذي يثير العقل ويحثه على الاستجابة والعمل النشط.

كما وبعد انموذج بايبي انموذجاً "تعليمياً" يستخدمه المعلم مع الطلبة بهدف إلى أن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه حيث أشار كل من (أبو سعدي وآخرون، 2011، 225-226) أن دور التعلم "تحقق النواتج التعليمية التعليمية نظار لأنها قائمة على الاستقصاء، واعطاء فرصة للطالب للمشاركة بالأنشطة المعطاة لهم في مجموعات صغيرة في مرحلة الاستكشاف، وبالتالي يظهر الدور الفعال والنشط للطالب في عملية التعلم، والذي يحفزهم للمزيد من البحث والتعلم".

ولعبة كرة السلة واحدة من الالعاب الفرقية وتحتوي على مهارات كثيرة ومتنوعة سواء كانت هجومية أم دفاعية، وتعتمد على المهارات الهجومية كقاعدة مهمة تبني عليها للتقدم في مستوى الأداء، لذا يتوجب على المدرس الوصول بالطالب إلى أفضل مستوى من الأداء ، وبناءً على ما تقدم فإن أهمية البحث تتضح من خلال مواكبة التطور الحاصل في النماذج التعليمية المستخدمة في التدريس التي ابتعدت عن المناهج المتبعة، لذا اهتم الباحثان في استخدام أنموذج جديد في المجال الرياضي من خلال أعداد منهج تعليمي باستخدام انموذج بايبي وأثره في تعلم بعض المهارات الهجومية بكلة السلة. وتكون مشكلة البحث أنه بالرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم على دور المتعلم الإيجابي كونه محوراً للعملية التعليمية، إلا أن دوره مازال مقتضاً على الاستماع والتلقى، وذلك من خلال الأساليب والطرق التي لا ترقى إلى مخرجات العملية التعليمية، وإن الواقع يشير إلى أن اغلب المدرسين يقومون بالشرح معظم الوقت دون الاهتمام بالأسئلة التفكيرية واعطاء الدور الإيجابي للمتعلم لممارسة التفكير وبالتالي يفقد المتعلم روح البحث

والتفكير السليم والمناقشة وال الحوار والتحليل للوصول الى الحقائق ، ومن هنا يسعى البحث ورغبة من الباحثان في التركيز الشديد في إتباع النماذج الحديثة في إرسال واستقبال المعلومات من المدرس إلى المتعلم وعليه فقد تمت صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي : (ما أثر منهج تعليمي باستخدام أنموذج بايبي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة؟). ويهدف البحث الى التعرف على أثر منهج تعليمي باستخدام أنموذج بايبي والاسلوب المتبعة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة دبالي ، اما الهدف الثاني هو التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ، ويفرض الباحثان الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختباران القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة، بالإضافة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجاري لملايئته لطبيعة المشكلة المراد حلها .

2-2 التصميم التجاري:

اعتمد الباحثان في التصميم التجاري تحديد مجموعتين ضابطة وتجريبية ، حيث قسمت عينة البحث إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية الضابطة والتجريبية، أذ تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير التجاري وهو منهج (باستخدام أنموذج بايبي) ، أما المجموعة الضابطة فتتبع المنهج المتبوع من قبل المدرس نفسه ، وتمت المقارنة بين نتائج المجموعتين ، والجدول (1) يوضح التصميم التجاري المستخدم في الدراسة.

جدول (1) يبين التصميم التجاري المستخدم في البحث

المجموعات	الاختبارات القبلية	المتغير المستقل بأسلوب	الاختبارات البعدية	التدريس
الضابطة التجريبية	اختبارات للمهارات قيد البحث	أسلوب المتبوع أنموذج بايبي	اختبارات للمهارات قيد البحث	التدريس

2-3 مجتمع البحث وعينته:

2-3-1 مجتمع البحث:

قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث بدقة وفقاً للظروف الملائمة لتنفيذ مفردات الدراسة الحالية، اذ يتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية -جامعة ديالى للعام الدراسي 2018 – 2019) وبلغ مجموع مجتمع البحث (210) طالب موزعين على (5) شعب.

2-3-2 عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، لتمثل أحدى المجموعتين المجموعة الضابطة وعدها (15) طالب والممثلة بشعبة (أ) والأخرى تمثل المجموعة التجريبية وعدها (15) طالب والممثلة بشعبة (ج)، وذلك بعد ان استبعد الباحثان عددا من الطلاب وهم:

- الطلاب المشاركون بتجربتي البحث الاستطلاعتين والبالغ عددهم (30).
- الطلاب الممارسين للعبة كرة السلة، والمشاركين في الانشطة الرياضية، والبالغ عددهم (10) .
- الطلاب الذين ليس لديهم رغبة بالمشاركة وغير منظمين بالدوام الرسمي (18) .

وبذلك بلغ عدد نسبة عينة البحث ضمن شعبتين (34.09%) من مجتمع البحث، والجدول(2) يوضح ذلك:

جدول (2) يبين تقسيم عينة البحث

الشعبة	المجموعة	المنهج التعليمي	العدد الكلي	عدد العينة
A	الضابطة	المنهج التقليدي	30	15
ج	التجريبية	انموذج بايبي	28	15
المجموع			58	30

2-4 تكافؤ وتجانس العينة:

2-4-1 تجانس العينة:

تم إجراء التجانس في المتغيرات (الطول - الوزن - العمر) التي قد تؤثر في نتائج البحث من خلال استخدام معامل الالتواء، علماً أن معامل الالتواء في المتغيرات أعلاه انحصرت بين (± 1) وعليه تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين تجانس المجموعتين في متغيرات (الطول_ والوزن_ العمر)

الدالة	معامل الالتواء	انحراف معياري	وسط الحسابي	وحدة القياس	القياسات والاختبارات	الطول	1
معنوي	0.83	2.91	177	177.83	سم	الوزن	2
معنوي	0	4.91	78	77.73	كغم		
معنوي	0	0.6	20	19.66	سنة	العمر	3

2-4-2 التكافؤ بين مجموعتي البحث:

تم أيجاد التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في للاختبارات المهارية في يوم (2018/11/12) والتي تعد بمثابة اختبار قبلي للمجموعتين والجدول(4) يبين تكافؤ المجموعتين :

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونوع الدالة الاحصائية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية

مستوى الدالة	نسبة الخطأ	قيمة (ت)	درجة الحرية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة ليفين	وحدة القياس	المجموعة التجريبية
غير معنوي	0.442	0.78	28	2	12.41	0.85	12.15	0.516
غير معنوي	0.395	0.864		2.21	7.06	2.42	7.8	0.083
غير معنوي	0.721	0.361		0.95	14.04	0.87	13.92	0.692
غير معنوي	0.800	0.256		0.95	14.97	0.99	14.89	1.457

2-5 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-5-1 وسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث:

- المصادر والمراجع العلمية.
- الاختبارات المستخدمة في الدراسة.
- الملاحظة .

- شبكة المعلومات الدولية (internet).

2-5-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- ميزان طبي لقياس الوزن.
- جهاز لقياس الطول.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (2) نوع (Sharp).
- حاسبة الكترونية عدد (1) نوع (sony).
- آلة تصوير فيديو من نوع (sony) عدد (1).

2-5-3 الأدوات المستخدمة في البحث:

- كرات السلة القانونية (15).
- صافرة عدد (2).
- ملعب كرة سلة قانوني.

2-1-1 تحديد المهارات المستخدمة بالبحث:

لكون الباحثان اجريا بحثهما خلال الفصل الدراسي الاول من السنة لذا قام الباحثان بأعداد استمار استبيان تضمنت الأنواع الخاصة لكل من المهارتين وعرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص لاختيار الملائم منها ، وتم تحديد المهارات الاساسية المستخدمة في البحث التي حققت نسبة اتفاق (75%) فما فوق ، والجدول (5) يبين اتفاق المختصين للمهارات الآتية:

جدول (5) يبين النسبة المئوية للمهارات الأساسية بكل سلة وفقاً لاستطلاع رأي الخبراء

		قبول الترشيح	الأهمية	الدرجة	المهارات	المهارات الأساسية
	نعم	النسبة	الكلية			
✓	✓	%52	29	مسك واستلام الكرة التوقف	المناولة الصدرية المناولة المرتدة	المناولة
	✓	%38	21			
✓	✓	%100	55	المناولة من فوق الرأس مناولة الدفعه البسيطة	المناولة باليدين	المناولة
	✓	%72	40			
✓	✓	%67	37	المناولة المرتدة	المناولة	المناولة
✓	✓	%27	15			
✓	✓	%65	36	المناولة		

	✓	%85	47	مناولة من فوق الكتف	باليد
	✓	%56	31	المناولة الخطافية	الواحدة
	✓	%63	35	المناولة من الطبطبة	
	✓	%20	11	المناولة من خلف الظهر	
	✓	%94	52	المحاورة العالية	المحاورة
	✓	%80	44	المحاورة الواطئة	
	✓	%47	26	لاتجاه المحاورة بتغيرها	
	✓	%43	24	المحاورة بتغيير السرعة	
	✓	%20	11	المحاورة بالدوران	
	✓	%20	11	المحاورة بالدوران المزدوج	
	✓	%38	21	المحاورة للامام والخلف	
	✓	%20	11	المحاورة من خلف الظهر	
	✓	%21	12	المحاورة بين الساقين	

2-1-6-2 تحديد الاختبارات المهارية بكرة السلة:

أعد الباحثان استماره استبيان تضم عدد من الاختبارات المهارية الخاصة بقياس المتغيرات المهارية قيد البحث، وتم عرضها على الخبراء لتحديد الأنسب من هذه الاختبارات ، والجدول (6) يبين (كا2) وفقا لاستطلاع آرائهم.

الجدول (6) يبين قيم (كا2) المحسوبة ودلائلها المعنوية لاتفاق السادة الخبراء حول تحديد الاختبارات

الدالة ²	الاختبارات				المهارات المرشحة
	موافقون	غير موافقين	ن	كا ²	
مناولة الكرة واستلامها نحو هدف على الحائط لمدة 10 ثا.	6	3	1	غير معنوي	المناولة الصدرية
مناولة الكرة واستلامها نحو الدوائر المتداخلة على الحائط من مسافة 7,30م.	7	2	2.7	غير معنوي	
مناولة الكرة واستلامها نحو هدف 10 مرات بأقل وقت.	8	1	5.44	معنوي	
قياس دقة المناولة من الكتف الطويلة نحو الهدف	5	4	0.11	غير معنوي	فوق المناولة

معنوي	9	صفر	9	دقة المناولة من فوق الكتف الطويلة نحو الأرض	من لكتف
غير معنوي	0.11	4	5	المحاورة السريعة العالية لمسافة 10م بالذراع المسيطرة	الطبطبة العالية
معنوي	9	صفر	9	ذهاباً واياباً	الطبطبة العالية
غير معنوي	2.77	2	7	المحاورة السريعة العالية لمسافة 20م بالذراع المسيطرة	الطبطبة الواطئة
معنوي	5.44	1	8	المحاورة السريعة العالية لمسافة 25م بالذراع المسيطرة	الطبطبة الواطئة
غير معنوي	1	3	6	من البدء العالي المحاورة بتغير الاتجاه بين 6 شواخص	الطبطبة الواطئة
معنوي	1	3	6	لمسافة 13,50هاباً واياباً	الطبطبة الواطئة
غير معنوي	1	3	6	من البدء العالي المحاورة بتغير الاتجاه بين 4 شواخص	الطبطبة الواطئة
معنوي	1	3	6	لمسافة 19,50م ذهاباً واياباً	الطبطبة الواطئة
غير معنوي	1	3	6	من البدء العالي المحاورة بتغير الاتجاه بين 7 شواخص	الطبطبة الواطئة
معنوي	1	3	6	لمسافة 15,90م ذهاباً واياباً	الطبطبة الواطئة

(كا2) الجدولية بنسبة دلالة (0.05) تساوي (3.84)

3-1-6-2 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

الاختبار الأول: المناولة الصدرية: قياس قدرة المختبر على سرعة المناولة والاستلام (يسار، 2016، 287).

الاختبار الثاني: المناولة الطويلة قياس دقة المناولة الطويلة نحو الأرض (مؤيد وفائزه، 1999، 206).

الاختبار الثالث: الطبطبة العالية: قياس سرعة الطبطبة العالية لمسافة (20 م) للذراع المسيطرة (يسار، 2016، 274-275).

الاختبار الرابع: الطبطبة الواطئة: قياس سرعة المحاورة الواطئة حول مجموعة شواخص (محمد محمود ومحمد صبحي ، 2012 ، 129-130) .

2-7 الإجراءات الميدانية:

2-7-2 الاختبارات القبلية لمهارات قيد البحث :

تم اجراء الاختبارات القبلية الخاصة بمهارات قيد البحث في تمام الساعة الثانية عشر من يوم الاثنين المصادف 19\11\2018 .

2-7-2 خطوات تنفيذ تجربة البحث النهائية:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية الخاصة بمتغيرات البحث للمجموعتين تم تطبق التجربة النهائية بتاريخ 26/11/2018 ولغاية 21/1/2019 ، اذ تم الاعتماد على المنهج التعليمي المتبعة في الكلية للمجموعة الضابطة، أما بالنسبة للمجموعة التجريبية فتم الاعتماد على المنهج المصمم باستخدام انموذج بايبي وكما موضح:

1-المجموعة الضابطة: تم تدريس المجموعة الضابطة بالأسلوب الذي يعتمد على الشرح والتوضيح من قبل المدرس وتطبيق التمارين من قبل الطالب، وبذلك يتخذ المدرس كافة القرارات في مراحل العملية التعليمية وما على الطالب سوى تنفيذ التمارين والتوجيهات أثناء الدرس.

2- المجموعة التجريبية: درست هذه المجموعة باستخدام انموذج بايبي حيث يمر هذا الانموذج بعدد من المراحل التي يتوجب أتباعها ليسهل تطبيقها، وفيما يلي توضيح مختصر عن كيفية السير وفق المراحل الخمسة الخاصة بالأنموذج.

❖ **المرحلة الأولى (الاشغال):** تهدف هذه المرحلة إلى تحفيز المتعلمين على اثارة فضولهم، وتم تطبيق هذه المرحلة من قبل الطالب من خلال عرض المدرس مجموعة من الصور التوضيحية والتوضيح للخطوات الفنية للمادة التعليمية اي معرفة اجزاء المهارة وقدرتهم على كيفية أدائها.

❖ **المرحلة الثانية (الاستكشاف):** تم تطبيق هذه المرحلة في الجزء الرئيسي من قبل الطلاب بعد تقسيمهم إلى مجاميع ومن خلالها يحاول المتعلمون وبشكل جماعي وتعاوني فيما بينهم أن يكتشفوا الأسئلة و يصلون إلى الإجابات صحيحة للأسئلة التي تطرح عليهم في ورقة الواجب.

❖ **المرحلة الثالثة (التفسير):** تم في هذه المرحلة إلى توضيح المفاهيم الخاص بكل خطوات المهارة ومناقشة الطلاب وعرض الأنموذج الحي للمهارة.

❖ **المرحلة الرابعة (التوسيع):** في هذه المرحلة يتم اكتشاف التطبيقات الجديدة الخاصة بالمهارة وبشكل أوسع من خلال استخدام المعلومات المكتسبة للمتعلمين، حيث يتم تحويل الطالب من النظرية إلى التطبيقي أي تتفيد الأداء ميدانيا من خلال إعطاء الطلاب بعض التمارين لتطبيق المهارة المراد تعلمها.

❖ المرحلة الخامسة (التقويم): ففي هذه المرحلة يتم تشخيص مستوى تقدم الطلاب من خلال اجراء امتحان نظري بالإضافة الى قييم الأداء الفني للمهارات وفهمها من قبل الطالب التي قاموا مع اعطائهم تغذية راجعة لمعرفة المستوى الذي وصلوا اليه عن طريق تفكيرهم بالمهارة بصورة صحيحة.

2-7-3 الاختبارات البعدية لمهارات قيد البحث :

نفذت الاختبارات البعدية الخاصة بمهارات قيد البحث في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من الاثنين المصادف 22/11/2019 وقد حرص الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية .

2-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثان الحقيقة الأحصائية

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- الاهمية النسبية.
- كا.2.
- معامل الالتواء.
- اختبار (T) للعينات المترابطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث:

جدول (7) بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

				وحدة	المهارات	المجموعة
				القياس		
		بعدي	قبلى			
ع	ع	س-	س-			المجموعة الضابطة
0.67	10.5	1	12.41	زمن	المناولة الصدرية	
3.76	12.09	2.21	7.06	درجة	المناولة من فوق الكتف	
1.61	11.41	0.98	14.04	زمن	الطبطة العالية	
1.39	12.14	0.95	14.97	زمن	الطبطة الواطئة	

من خلال ملاحظة الجدول(7) نجد ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار المناولة الصدرية في الاختبار القبلي بلغت (12.41) وبانحراف معياري قدره (1) ، بينما نجد ان الوسط الحسابي لاختبار البعدى بلغ (0.67) وبانحراف معياري قدره (10.5) ، أما الوسط الحسابي لاختبار المناولة من فوق الكتف في الاختبار القبلي فقد بلغ (7.06) وبانحراف معياري (2.21)، في حين الوسط الحسابي لاختبار البعدى بلغ (12.06) بانحراف معياري (3.76)، بالإضافة الى ذلك بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطة العالية للاختبار القبلي (14.04) وبانحراف معياري (0.98) ، أما الاختبار البعدى فبلغت قيمة الوسط الحسابي (11.41) وبانحراف معياري (1.61)، ويبلغ الوسط الحسابي للطبطة الواطئة في الاختبار القبلي (14.97) وبانحراف معياري قدره (0.95) ونجد الوسط الحسابي للاختبار البعدى (12.14) وبانحراف معياري قدره (1.39).

جدول (8) يبين فروق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة
ومستوى الدلالة للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة

نسبة التحسن	نوع الدلالة	نسبة خطأ بة	قيمة T المحسنة	درجة الحرية	ساف	عاف	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية للمتغيرات
18.19	معنوي	0.000	9.43	0.2	0.78	1.9	زمن	المناولة الصدرية
41.6	معنوي	0.000	5.85	0.85	3.31	5	درجة	المناولة من فوق الكتف
23.04	معنوي	0.000	8.73	14	0.3	1.16	2.63	زمن
23.31	معنوي	0.000	10.96	0.25	0.99	2.82	زمن	الطبطبة الواطنة

من خلال ملاحظة الجدول (8) الخاص بنتائج اختبارات مهارات قيد البحث ، نجد ان درجة الوسط الحسابي للفروق لمهارة المناولة الصدرية بلغت (1.9) وبانحراف معياري للفروق (0.78) وبلغ الخطأ المعياري (0.2) وكانت قيمة (T) المحتسبة (9.43) وبنسبة خطأ(0.00) ونسبة تحسن (18.19)، بينما بلغت درجة الوسط الحسابي للفروق لمهارة المناولة من فوق الكتف (5) و درجة الانحراف المعياري للفروق وللختبار نفسه (3.31) وبلغ الخطأ معياري للفروق(0.85) بينما بلغت قيمة (T) المحتسبة (5.85) وبنسبة خطأ(0.00) ونسبة تحسن (41.6) ، اما فرق الوسط الحسابي لمهارة الطبطة العالية فبلغ (2.63) وبانحراف معياري للفروق (1.16) وبلغ الخطأ المعياري(0.3) وكانت قيمة(T) المحتسبة (8.73) وبنسبة خطأ(0.00) ونسبة تحسن (23.04) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي لمهارة الطبطة الواطئة (2.82) وبانحراف معياري للفروق (0.99) وبلغ الخطأ المعياري(0.25) وقيمة (T) المحتسبة(10.96) وبنسبة خطأ(0.00) ونسبة تحسن (23.31) ، مما يعني وجود فرق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في الاختبارات أعلاه ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

من خلال ملاحظة الجدول (7) (8) الخاص بنتائج تعلم مهارات قيد البحث نلاحظ هناك تحسن طفيف في مستوى التعلم ، ويمكن ان يعزز الباحثان الى الفروق المعنوية في تعلم مهارات قيد البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية التي حققتها المجموعة الضابطة للأسلوب الذي يتبعه مدرس المادة اي كان نوعه بكل تأكيد له دور ايجابي بسيط لتعليم الطالب وتحسين مستواهم حتى وان كان الاسلوب معتمدا على المدرس اكثر من الطالب ، وأن دور الطالب هو التكرار وان المدرس يعطي الافكار والمواضيع كاملة وجاهزة للطالب وما عليهم الا التطبيق ، وأكده هذا (عيسى، 2007، 44) بقوله " أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقف" ، كما يعزز الباحثان سبب ذلك الى التحسن الى أن اعتماد المنهج على مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس بالإضافة الى التدريب المستمر على المهارة ، كل هذه العوامل أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم ، وهذا يتحقق مع ما ذكره (ظافر هاشم ، 2002 ، 102) ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسیخ وثبات الأداء ، كما ان تزويد المتعلم بالتجذیبة الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع . كذلك يؤكّد (محمد محمود ، 1999 ، 65) " عند تتنفيذ المناهج بشكل فعال فان الأداء العام للطالب يتحسن كثيرا".

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية
في البحث:

جدول (9) بين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المجموعات	المهارات	القياس			
		وحدة	قبلي	بعدي	س-
الضابطة	المناولة الصدرية	زمن	12.15	0.85	9.03
	المناولة من فوق الكتف	درجة	7.8	2.42	16.73
	الطبطة العالية	زمن	13.92	0.87	8.68
الطبطة الواطئة		زمن	14.89	0.77	10.21
الوسط		0.63			

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه ، اذ يتبيّن ان قيمة الوسط الحسابي لاختبار المناولة الصدرية في الاختبار القبلي بلغت (12.15) وبانحراف معياري قدره (0.85)، بينما نجد ان الوسط الحسابي للاختبار البعدى بلغ (9.03) وبانحراف معياري قدره (0.51) ، أما بالنسبة لاختبار المناولة من فوق الكتف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (7.8) بانحراف معياري (2.42)، في حين الوسط الحسابي للاختبار البعدى بلغ (16.73) بانحراف معياري (3.21) ، بالإضافة الى ذلك بلغت قيمة الوسط الحسابي في لمهارة الطبطة العالية للاختبار القبلي (13.92) وبانحراف معياري (0.87) ، أما الاختبار البعدى فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (8.68) وبانحراف معياري (0.55)، ويبلغ الوسط الحسابي لمهارة للطبطة الواطئة في الاختبار القبلي (14.89) وبانحراف معياري قدره (0.77) ونجد الوسط الحسابي للاختبار البعدى (10.21) وبانحراف معياري قدره (0.63) .

**جدول (10) بين قيم الاوسعات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المهارية القبلية والبعديّة
للمجموعة التجريبية**

المعالجات الإحصائية	النوع	نسبة التحسن	نسبة الخطأ	نسبة الدلالة	قيمة T المحتسبة	درجة الحرية	وحدة القياس	قياس عَفْهُ	قياس سَفَهٍ	نسبة الـ p	نسبة الـ T
المناولة الصدرية	معنوي	35.00	0.00	12.69		0.24	0.95	3.11		زمن	
المناولة من فوق الكتف	معنوي	53.00	0.00	17.46		0.51	1.98	8.93		درجة	
المناولة العالية	معنوي	60.00	0.00	21.54	14	0.24	0.94	5.24		زمن	
الطبطة الواطئة	معنوي	46.00	0.00	23.13		0.2	0.78	4.67		زمن	

من خلال ملاحظة الجدول (10) ، نجد درجة الوسط الحسابي للفروق لمهارات المناولة الصدرية بلغت (3.11) والانحراف المعياري للفروق بلغ (0.95) وبلغ الخطأ المعياري (0.24) وكانت قيمة (T) المحتسبة (12.69) وبنسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (35.00) ، بينما بلغت درجة الوسط الحسابي للفروق بين مهارة المناولة من فوق الكتف (8.93) وبلغت درجة الانحراف المعياري للفروق (1.98) وبخطأ معياري للفروق (0.51) بينما بلغت قيمة (T) المحتسبة (17.46) وبنسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (53.00) ، وبلغ فرق الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة العالية (5.24) وانحراف معياري للفروق (0.94) وبلغ الخطأ المعياري (0.24) وبلغت قيمة (T) (21.54) وبنسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (60.00) ، وبلغ متوسط الفروق لمهارة الطبطبة الواطئة (4.67) وانحراف معياري للفروق (0.78) بينما بلغ الخطأ المعياري (0.2) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (23.13) وبنسبة خطأ (0.00) ونسبة تحسن (46.00) ، وهذا معناه ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية بالنسبة للمهارات كافة.

٤-١-٦ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

من خلال النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدولين (9)،(10) الخاص بالاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الخاص بتعلم مهارات قيد البحث نلاحظ ان هناك تحسن ملحوظا ، ويمكن ان نعزز سبب ذلك الى تأثير المنهاج التعليمي وفق انموذج بايبي الذي أعده الباحثان للمجموعة التجريبية كونه انموذج تدريسي فعال يتبع نظرية التعلم البنائي وبينى على خمس مراحل يساعد المتعلمين على التفكير وبناء التراكيب المعرفية بأنفسهم وهذا انعكس وبشكل واضح على متغيرات قيد البحث ، حيث أن الانموذج يجعل من المتعلمين محورا مهما للعملية التعليمية ويتيح الفرصة امامهم للمشاركة والتفاعل مع بعضهم، ويعمل على اشغال الطلبة بشكل مباشر في عملية التعلم ولاسيما من حيث (التفكير - الاستكشاف -القويم) ، وهذا ما أكدته (محمد، 2000، 312) الى "ان وضع الطالب في مواقف او اجواء تعليمية وتوفير البيئة الفعالة يستثيره لتحقيق الاداء الافضل وذلك يأتي من خلال مساعدته في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة" .

ويرى الباحثان ان أي متعلم أذا ما أراد إن ينفرد في مستوى التعليم ، لابد ان تكون لديه القدرة على القيام بالعمل أولاً ومن ثم الرغبة وذلك يحقق الدافعية . وهذا ما لاحظه الباحثة في رغبة العينة في تطبيق المنهاج التعليمي المعد في البحث وخصوصا بعد ان أوضحت لهم ان طريقة التعلم التي سوف تكون بأسلوب يختلف عن الاسلوب التقليدي ، وفي هذا الإطار يؤكد (جابر ، 2004، 134) "أن البرنامج التعليمي إذا ما وضع ملائما لرغبات المتعلمين في الاسلوب المثالى وطريقة إيصال المعلومات له ، فإنه يحفز فيهم الرغبة والدافعية ويسهم في عملية تسريع التعلم وتحسينها" .

3-2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (11) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة ومستوى الدلالة نوع الدلالة للاختبار البعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	وحدة المجموعة التجريبية	المجموعات الضابطة	مستوى الدلالة	قيمة (t)				ال耷ا	القيا
				الدلا	بـة	سـعـة	سـعـ		
المناولة الصدرية	زمن	0.67	10.5	0.51	9.03			معنوي	0.00
المناولة من فوق الكتف	درجة	3.76	12.06	3.21	16.73			معنوي	0.00
المحاورة العالية	زمن	1.61	11.41	0.55	8.68			معنوي	0.00
الطبطبة الواطئة	زمن	1.39	12.14	0.63	10.21			معنوي	0.00

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان قيمة(T) المحسوبة للمناولة الصدرية نجدها بلغت (6.69) ، في حين بلغت للمناولة من فوق الكتف (3.64) ، بالإضافة الى ذلك بلغت للطبطبة العالية (6.19) ، وان قيمة (T) المحسوبة الطبطبة الواطئة نجدها بلغت (4.88) وبنسبة خطاً (0.00) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدية وللمهارات جميعها ولصالح المجموعة التجريبية.

4-2-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

نلاحظ من الجدول (21) والخاص بالاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فنلاحظ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان النتيجة الى ان المنهج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية كان له اثر كبير واضح على نتائج تلك المجموعة في ازيداد مقدار التعلم المهاري لمهارات قيد البحث، مما يدل على ملائمتها لهذه العينة وكان مخططاً ومدروساً وفق أسس علمية، حيث أشار (عبد الفتاح، 1992، 479) "أن تحقيق وأكتساب أفضل درجات في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي لأنّه طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة بحيث يمكن للمتعلم من أكتسابها بسهولة" ، ويرى الباحثان أن كل مرحلة من مراحل الأتموزج تعمل بصورة مترابطة أو مكملة للأخرى، حيث تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهيداً للمرحلة التي تليها، الى أن يصل المتعلم في النهاية إلى نوع من التنظيم والتوازن المعرفي حول موضوع الدرس.

فأن ما يحتويه هذا الانموذج في مرحلة الاستكشاف على سلسلة من الأسئلة المصممة وتعتبر هذه الأسئلة مثيره للمتعلم وساهمت على استثارة الدافعية لدى الطالب للاكتشاف بالإضافة إلى أستثارة العمليات العقلية ولاسيما التفكير والتصور واسترجاع المعلومات المخزونه في ذاكرته والتي تساعد على اكتشاف الجواب الصحيح للأسئلة وهذا بدوره يؤدي الى ادراك تام لاجزاء المهارة ، ويدعم ذلك ما ذكره (ظافر، 2002، 127) بأن "ظهور العلاقة الايجابية العالية بين التعلم المهاري والمعرفي هو شاهد على النجاح في أهداف البرامج التعليمية من خلال توحيدها مع المادة المعرفية للموضوع" كذلك ان انموذج بايبي فعال من ناحية حصول المتعلمين على النتيجة في مرحله التقويم، فهو يعمل على ازدياد دافعية المتعلمين نحو التعلم ،فضلا عن ذلك فأن الانموذج المستخدم أسهם في تفاعل الطالب مع الدرس من خلال المراحل والواجبات، وهذا ما أكدته (فوزي وريحي، 2010، 218)ان معرفه المتعلم بنتائج استجابته من المبادئ المهمة لحدث التعلم اذ يتطلب بعد الانتهاء من اي نشاط وجود تغذيه راجعه تخبر المتعلم بنتائج نشاطه لأثاره دافعيته وتحفيزه على مواصلة التعلم "

4- الخاتمة :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى أن الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج بايبي والأسلوب المتبعة في الكلية كان لها اثر ايجابي وفعال في تعلم مهارات قيد البحث ، وبفارق مختلف، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت انموذج بايبي على المجموعة الضابطة في تعلم مهارات قيد البحث (المناولة الصدرية-المناولة من فوق الكتف-الطبطبة العالية – الطبطبة الواطئة)، وفي ضوء ما اسفر من نتائج يوصي الباحثان بعدد من التوصيات اولهما ضرورة تنظيم محتوى مادة كرة السلة في ضوء مبادئ الفلسفة البنائية ونماذج التعلم الحديثة مثل انموذج بايبي، كأنموذج للتعلم البنائي، كذلك اجراء مزيد من الدراسات المشابهة على العاب رياضية أخرى فردية او فرقية، بالإضافة الى اجراء مزيد من الدراسات المشابهة على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

المصادر :

- ✓ امبو سعدي وآخرون ؛ طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية) ، ط 2 : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011.
- ✓ فوزي فايز وريحي مصطفى ؛ تكنولوجيا التعلم ، النظرية والممارسة . ط 1: عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2010.

- ✓ ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التنظيمية المناسبة لبيئة تعلم التنس . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، 2002.
- ✓ عبد الفتاح لطفي ؛ طرائق تدريس التربية الرياضية والتعلم المعرفي : الأسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، 1992.
- ✓ جابر عبد الحميد جابر؛ مدخل لدراسة السلوك الانساني، ط2: دار النهضة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2004
- ✓ محمد حسن عمادير ؛ اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية وال fasifia ، ط2: عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2000 .
- ✓ عايش محمود زيتون ؛ مصدر سبق ذكره ، 2007 ، ص 44 .
- ✓ محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين ؛ الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية تعليم - تدريب - قياس - انتقاء - قانون : القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2012 .
- ✓ محمد محمود الحيلة . التصميم التعليمي - نظرية وممارسة . ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 1999 .
- ✓ مؤيد عبدالله اليوجي وفائزه بشير حمودات ؛ كرة السلة ، ط2 : كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية في العراق ، جامعة الموصل ، 1999 .
- ✓ يسار صباح جاسم؛ أساسيات كرة السلة (تعليم - تدريب - تحكيم). ط1: العراق، المطبعة المركزية في جامعة ديالى، 2016.